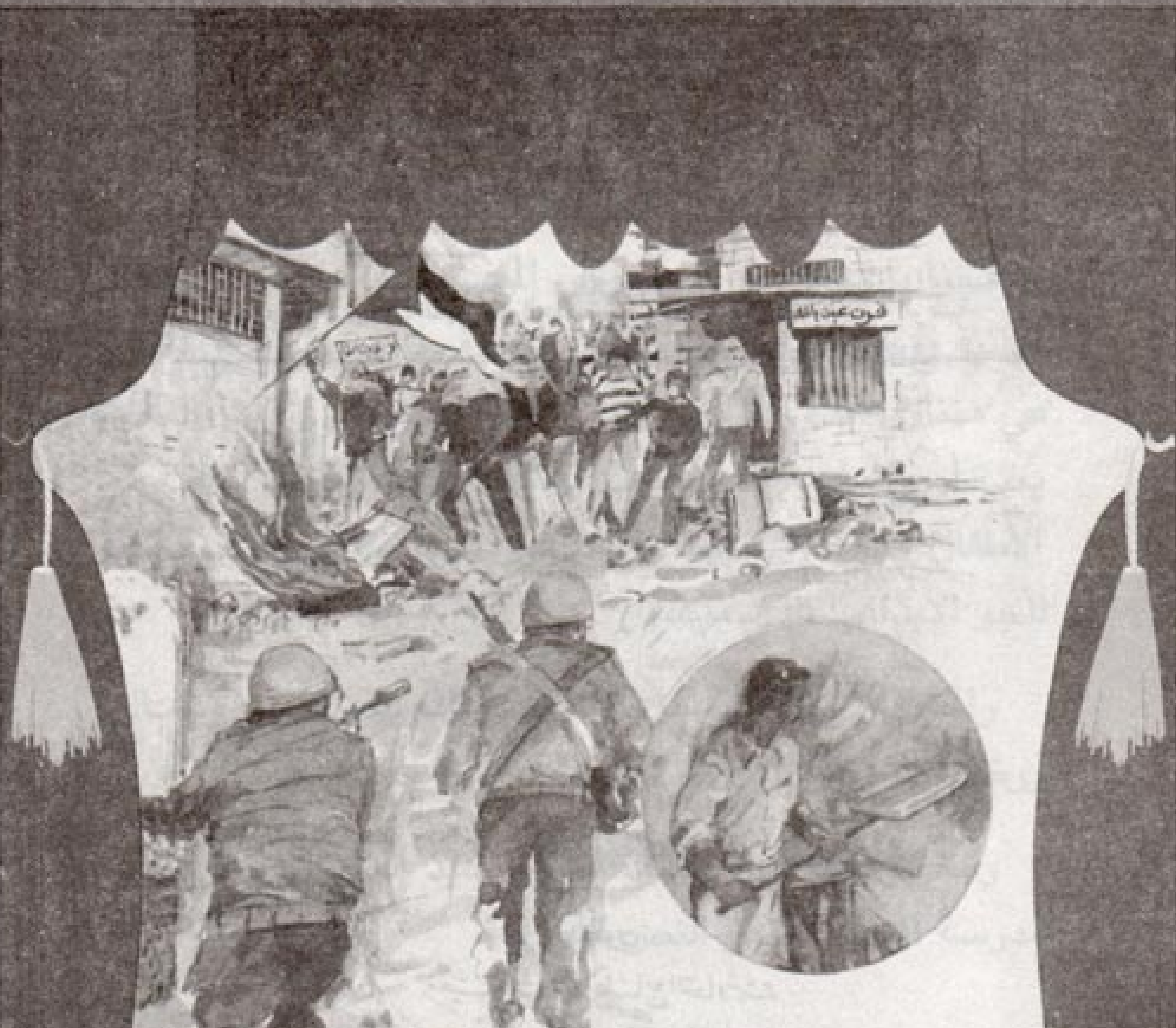
سلسلة المسرح : (٤)

ليلى وفرن الصمود

مسرحية وطنية للأطفال

روضة الفرخ الهدهد



موافقة دائرة المطبوعات والنشر

رقم الاجازة المتسلسل ١٣٩٢/١٢/١٩٩٧م

رقـــم التصنيــــف : ٨١٢ر٩٢٨٢

المؤلف ومن هو في حكمــه : روضة الفرخ الهدهد

عنـــوان الكتـــاب : ليلى وفرن الصمود

الموضـــوع الرئيســـي : ١ ـ الآداب

٢ ـ المسرحية العربية

رقـــم الايـــداع : ١٨٨٥/١٢/١٩٩٧م

بيـــانات النشـــر :

• ـ تم اعداد بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية من قبل دائرة المكتبة الوطنية

الطابعون

جمعية عمال المطابع التعاونية

هاتف ٢ ـ ٦٣٧٧٢١ ـ فاكس ٦٣٧٧٢٣

ص . ب ٨٥٢ ـ عمان ١١١١٨ الأردن

بسم الله الرحمن الرحيم

إسهاماً منا في رفد مسرح الطفل في الأردن بنصوص مسرحية قُدِّمت على المسرح الأردني ونالت قبولاً من العاملين في ثقافة الأطفال ومن الرواد الأطفال؛ وتسهيلاً على المعلمين والمعلمات في المدارس لاختيار نصوص مسرحية معدة ليقوم الأطفال بتمثيلها على المسارح المدرسية والعامة؛

قمنا بإعداد هذه النصوص المسرحية، من مسرحيات غنائية ووطنية وخيالية وواقعية ودينية وتاريخية.. الخ. لتكون في متناول أيدي المربين والمربيات والعاملين في ثقافة الطفل، يختارون منها ما يناسب الفئات العمرية المختلفة من الأطفال.. يحذفون منها أو يضيفون إليها بما يجعلها مناسبة للجو الإبداعي الذي يرغبون..

راجين أن ينال عملنا هذا رضى الله سبحانه وتعالى ورضى الأطفال.

والشكر الجزيل للاستاذ الشاعر عبد العزيز ابو غوش من مدرسة المنهل لتدقيق النص اللغوي .

جمعية عمال المطابع التعاونية
عمان - الأردن

● الفكرة العامة

مسرحية تشرح أحداث معينة في مدينة نابلس زمن الانتفاضة.. شخصية البطل عبدالله ايجابية وكذلك شخصية الجارة أم اسماعيل.. أما شخصية ليلى فهي سلبية.. ولكنها تتغير في النهاية لتنضم إلى أبناء وطنها في تصديهم للاحتلال..

● الشخصيات :

عبد الله : من رجال نابلس يعملُ فرّاناً .

ليلى : زوجة عبدالله وأم بناته.

فدوى : ابنته "عرجاء" نتيجة اصابتها في حادث من المستوطنين الصهاينة..

عايشة : اخت فدوى تموت بعد أول مشهد .

أم اسماعيل : سيدة بسيطة تتحدث بالعامية..

أحمد : ابن أم اسماعيل من شباب الانتفاضة الملثمين.

جندي اسرائيلي يتكلم بلكنة غريبة

كمبارس : عدد من الشباب الملثمين،

عدد من الجنود الاسرائيليين.

● الديكور :

المسرح هو أحد شوارع مدينة نابلس في فلسطين.. الديكور فيه بعض البيوت ، تظهر شرفة أو شباك مطلّة على الشارع.. وباب للخروج والدخول إلى الدار.. بالقرب دار أخرى أكثر تواضعاً.. وفي الجهة الأخرى يظهر فرن مكتوب عليه "فرن عبدالله...

● ملاحظة (١)

قدمت هذه المسرحية على مسرح كلية قرطبة للبنات في مدينة الزرقاء عام ١٩٩١م اخراج حيدر كفوف .

● ملاحظة (٢)

على المخرج محاولة اضافة عناصر اثارة مصاحبة للنص لتعطيه حرارة الحدث الواقعي. وقد يكون ذلك باستعمال شاشة خلفية عليها مناظر من أحداث الانتفاضة الحقيقية وأصوات الدوريات الواقعية، ورمي الحجارة وحرق الإطارات.. الخ فالزخم الاخراجي ضروري لتكميل النص .

المشهد الأول

إضاءة باهتة بيضاء دلالة على الصباح الباكر... صياح ديك.. عبدالله يخرج من بيته يفرك عينيه ويتثاءب.. ويقول

عبدالله : بسم الله الرحمن الرحيم.. أصبحنا وأصبح الملك لله ؛ لا إله إلا الله..

يتجه إلى الفرن.. يضع المريول على خاصرته يرفع أكمامه.. ويبدأ يكيل الطحين... يرتب ألواح الخشب على باب الفرن.. يضيء نار الفرن "لمبة حمراء كأنها شعلة الفرن"..

صوت آلة تدور..

عبدالله : ها قد بدأتِ الآلةُ تدورُ لِعَجنِ العجينِ؛ وبعدمَا ينتَهي العجِينُ أقطِّعُهُ أرغفةً وأتركُه يخمرُ ليصبحَ جاهزاً للخبزِ قبل استيقاظِ الناسِ لتناولِ طعامهم..

هذه الآلات سهلَت لنا العمل.. "يصمت مفكراً" **ولكنَّ العملَ قد قلَّ كثيراً هذه الأيام.. سقا اللهُ أيامَ زمانٍ عندما كنتُ صغيراً أعملُ مع والدي في أحدِ أفران نابلس القديمة.. كنا نخبزُ ضِعفَ هذه**

الكمية.. غير مناقيش الزعتر.. واللحمِ بعجينٍ وأرغفةِ البيضِ بالعجين.. كان الفرنُ لا يتوقف.. صواني لحمةٍ وصواني كفتةٍ وباذنجانَ مشوي.. ايه.. ايه سقا اللهُ على تلك الأيام.. واليوم رتبنا الفرن واشترينا الآلات الأتوماتيكية وحسّنا العمل..ولكن العمل قلّ كثيراً..

يدخل أحمد ويطلب رغيفين خبز ويدخل شاب آخر ويأخذ رغيفين خبز .

أحمد : رغيفين خبز ياعم عبدالله .

عبد الله : منذُ دخلَ الاحتلالُ الصهيونيَ مدينةَ نابلسَ تغيّرَ وضعُ الناسِ.. من كان يشتري عشرةَ أرغفة أصبحَ يكتفي بخمسة.. اختفت عَرائسٌ الخبزِ واللحم بالعجِين وصواني اللحم.. بل لقد أصبحَ الوصولُ إلى الفرنِ صعباً محفوفاً بالمخاطر..

تظهر على المسرح -وقد أضيء دلالة على دخول النهار- فتاتان تحملان ابريق شاي وكبايات.. وهما تضحكان مسرورتين

فدوى : سأطلبُ من والدي اليومَ أن يُعطيَني عشرةَ

قــروشٍ زيادةً فــأنا أريدُ أن أســاهِمَ بالتبرعِ لعائلةٍ فقيرةٍ هدم اليهودُ بيتهَم في حي الياسمينة..

عائشة : فقيرٌ يدعمُ أفقر منه !!

تسمع صوت صافرات سيارة وصوت طلقات رصاص من بعيد.. الفتاتان ترتعبان وتسرعان باتجاه الفرن...

فدوى : لعلّها دوريةٌ عسكريةٌ..

عايشة : لا.. لا تحضرُ الدورياتُ العسكريةُ في هذا الصباحِ الباكرِ..

فــدوى : إذن هي ســيــارةُ أحــدِ المســتــوطنين في المستعمرةِ القريبةِ.. فَلنهرب إلى الفرن..

تركضُ الفــتــاتــان.. تقــتــربُ أصــواتُ إطلاقِ الرصَــاصِ وأصــواتُ السيارة المارة..

يصدر صراخ الفتاتين : .. بابا .. بابا ..

وترتميان أمام الفرن ويسقط ابريق الشاي والكاسات

يخرجُ الابُ، وقد هدأتْ اصوات السيارة ، فُيفاجأُ بابنتيه مرميتين على الأرض.. يصــرخُ ويهرولُ الى الفــرنِ ويعــودُ ثم يصــرخُ دلالةً على المشكلةِ.. يُعانقُ ابنتيه وهو يبكي .

عبدالله : فدوى.. عائشة بناتي حبيباتي، ماذا جرى؟.. يا ناس.. يا جماعة الاسعاف.. الاسعاف..

« يعتم المسرح دفعة واحدة »

المشهد الثاني

إضاءة على الفرن مغلق والأرض مليئة بعلامات الانتفاضة.. إطارات سيارات.. حجارة.. براميل كثيرة لعرقلة السير.. شباب ملثمون بالكوفيات تغطي وجوهم ويحملون المقاليع والحجارة بأيديهم

أحد الشباب : ليسمعِ العالمُ كلُّه أن هذا الشعب يرفضُ الاحتلال..

شاب آخر : كيف نرضى أن يأتيَ هؤلاء اليهودُ الصهاينةُ ليحتلوا أرضنا ويقتلوا أبناءنا؟..

شاب آخر : كيف نرضىٍ أن يضايقونا في عيشنا ويمنعوا رزقنا ويسجنوا رجاَلنَا ويقتلوا بناتنا؟..

شاب آخر : ملأوا الأرضَ مُستعمراتٍ لهم فليسمعوا وليسمع العالم كله أننا شعبٌ يرفضُ الاحتلال..

يخرج عبدالله من بيته فيتجمّد كل من في الشارع

عبدالله "هامساً لنفسه" : منذُ ثلاثِ سنواتٍ قدِمَ هذا

الفرنُ شهيدتَهُ الأولى عائشة.. يومها حملتُها بكفيَّ هاتينِ على ألواحِ الخشبِ ثم دفنتها بيديَّ هاتينِ أيضاً..

ومنذُ ثلاثِ سنواتٍ أصيبت ابنتي الثانيةُ فدوى بإحدى ساقيها ولا تزال تعاني منها إلى الآن.. بل لا نزالُ نعاني منها جميعاً إلى الآن..

منذُ ثلاثِ سنواتٍ فرَّ القاتلُ إلى مستعمرة "الآن موريه" القريبة ولم تفعلْ سلطاتُ الاحتلالِ له شيئاً.. وماذا ستفعل له يا ترى؟..

منذُ ثلاثُ سنوات وأنا أنتظرُ أن أقومَ بعملٍ ما للانتقامِ لمقتل ابنتي الأولى وتعاسةِ ابنتي الثانية.. ولم استطع.. أما الآن..

يتحرك الجميع مرّة واحدة صارخين..

الجميع : الانتفاضة.. الانتفاضة...

عبدالله : أما الآن.. فكلُّ أهلُ نابلس يقومون معاً يداً بيد ضدَّ الاحتلالِ.. وأنا سأكونُ معهم بل أولَهم!!.

يقترب من الشباب قائلاً بحماس شديد مشيراً إلى الفرن ثم مقترباً منه وهو يفتحه ..

عبدالله : انظروا.. سيكونُ هذا الفرنُ من اليومِ فصاعداً فرناً للصُّمود.. فرناً لدعم الانتفاضة.. لكم.. ولأهل نابلس.. سأخبزُ لكم ما تريدون مجاناً.. كلُّ عملي من اليوم فصاعداً هو للوطنِ ولأبنائهِ الثوارِ..

أحد الشباب "الملثم" : هل سنأخذُ الُخبزَ مجاناً؟..

يقبل عليه عبدالله بحماس

عبدالله : نعم.. من يملكُ ثمنَ الخبزِ يدفعْ ومن لا يملِكْ يأخذِ الخبزَ مجاناً...

أحد الشباب "ملثم" : نُسميه فرنَ الصَمود إذن..

شاب آخر : أو نسميهِ فرنَ الانتفاضة..

عبدالله : نعم، نسميه فرنَ الصمود.. لقد بدأت المعركةُ.. ونحن لها..

الشباب : هيه .. عم عبدالله معنا يا شباب!!

المسرح معتم.. إضاءة خفيفة تبين حركة الشباب الملثمين.. تبدو

أعــلام ترفع على الديكور هنا وهناك.. أحــد الشــبـاب يكتب على الجدار : ارحلوا من أرضنا يخرج الملثمون فيعتم المكان.. ويضـيء إضاءة قوية مع دخول ثلاثة جنود اسرائيلين دفعة واحدة..

المشهد الثالث

تركيز على الأعلام..

جندي : انظروا

آخر : انظروا

تركيز على ما على الحيطان

تركيز على الأرض وما بها من مطاط وحجارة

آخر : نادِ على سكانِ المنطقةِ في الحال.

الجنود يدقون على البيوت فتخرج أم اسماعيل وعبدالله وفدوى برجلها المكسورة..

جندي اسرائيلي "يصرخ" : من رفعَ هذه الأعلامَ إلى فوق؟ من كتبَ الشعارات المعادية لنا على الجدران؟.. متى رُفعتِ الأعلامُ ومتى كُتبت الشعارات؟..

العرب ساكتون.. ولكن بكبرياء..

الجندي : انتظروا ..

يرفع الجندي آلة اللاسلكي ويتحدث بلكنة غريبة، فيدخل جنود

آخرين.. فيزدحم المسرح بالجنود واهل المنطقة ..

يطلق الضابط الرصاص فيهدأ الجميع..

الجندي لعبدالله : أنت يا رجل اصعدْ إلى مئذنةِ وأنزلِ علَم عنها..

ثم يشير إلى أحد الواقفين العرب

الجندي : وأنتَ جيب فُرشاةً وزيل شعارات عن الحائط..

ثم يشير لأم اسماعيل

الجندي : وأنتِ تُحضرين أربعاً من النساء لتنظيفِ الشوارع..

جندي آخر : كلْ يوم على هذا منوال.. كل يوم احتلالْ جديدْ لهذه المدنِ والقرى..

أم اسماعيل تحدّث الجمهور

أم اسماعيل "للجمهور" : نعم.. كلُّ يومٍ توصلُ الأيديٍ الطاهرة الأعلامَ الفلسطينية لتعلنَ تحريرَ الأرضِ من اليهود فيأتوا بنصفِ جيشهم لإنزالها.. ويمسحون الشعاراتَ فيكتبُها الشبابُ مرةً أخرى ويَرمونَ

حـجـارتـهم علـى الدوريات العـسكرية؛
إنهـا أيدي الشبـاب الطاهرَة تـعملُ ليلَ
نـهار..

تفتح ليلى بابها فترى الجنود؛ فتقفله بسرعة مظهرة خوفها من المنظر (صوت قفل الباب يجب أن يكون مميزاً لأظهارحرص ليلى على الهروب من الانتفاضة) .. بعد لحظة تعود تفتح وتسحب ابنتها فدوى إلى الداخل وتقفل الباب بسرعة تخفت الإضاءة ويترك الجميع المسرح وتتركز الإضاءة على فدوى وأمها يسمع صوتها من داخل البيت..

فدوى : لماذا تفرضينَ عليَّ المكوثَ في البيت.. لماذا
تقـفلينَ عليَّ الأبوابَ والأباجـورات..
لماذا؟ لماذا؟

ليلى : لأني لا أريدُكِ أن تُشاركي بالانتفاضةِ أبداً يا
بنتي..

فدوى : حتى لو بالفُرجةِ يا أمي؟..

ليلى : ولا بالفـرجـة يا بنتي.. ألا ترينَ رجلكَ يا
فدوى..؟.. ألا تعرفينَ ظلمَ الاحتلال؟.. هل
نسيتِ مقتلَ أختك عائشة؟.. أنا لا أريدُكِ
أن تخَرُجي من البَيت يا فدوى.. لا أنت
ولا أخوتُك الصغار

تجهش بالبكاء ويرتفع صوتها بالصراخ والبكاء..

ليلى : ها أنت ترين، منذُ ستة أشهر، ومنذ بدأتِ الانتفاضة، لم أخرُجْ من بيتي، فلماذا تريدين تعذيبي أنت وأباك يا فدوى

يدخل عبدالله فيجد زوجته تبكي فيحتضنها..

عبدالله "بحنان" : ما الأمر يا ليلى لماذا تبكين؟..

ليلى : ما الذي جنيناهُ من الانتفاضة يا تُرى سوى التعبِ والشقاء والقلّة.. والمشاكل.. إلى متى سَيبقى الحالُ هكذا في نابلس؟.. متى يعودُ إلى المدينة هُدوؤها وأمنُها؟ متى يعودُ الأولاد إلى مدارسهم، والرجالُ إلى أعمالهم دون خوف؟ متى تُفتحُ المحالُ التجارية؟.. ومتى ينتهي السجنُ والاعتقالُ متى.. متى..؟؟

تستمر بالبكاء وحتى الصراخ..

عبدالله "بحنان" : لا تقلقي يا ليلى.. سيعودُ إلى نابلس هَناؤها وعزُّها.. وستعودُ مدنُ فلسطينَ كلُّها إلى سابقِ عهدِها، عندما يَزولُ الاحتلال.. نعم ستعودُ فدوى وأَخَواتها إلى المدرسة وسيتوقف القتل

والاعتقالُ المهمُ أن نصبرَ على النضال..

ليلى : أصبرُ على مَقتل ابنتي عائشةَ دونَ ذنبٍ اقترفته؟.. أصبرُ على رؤيةِ فدوى كل يومٍ برجلها المكسورة؟.. أصبرُ على توقعي أن يُلقى القبضُ عليكَ كلَ يومٍ: في أي لحظةٍ من الليل أو النهار؟؟ لماذا لماذا؟..

عبدالله : يا ليلى.. نحن نتعبَ كي يرتاحَ أبناؤُنا في المستقبل.. وللحرية ثمنٌ غالٍ ندفعهُ.. ألمِ يَقُل الشاعرُ وللحريةِ الحمراءِ بابٌ.. بكلِ يدٍ مُضَرجةٍ يُدقُ؟

صوت أغنية وطنية ثم اعتام

المشهد الرابع

حركة نشطة على المسرح المعتم..

رجال الانتفاضة الملثمون يتحركون هنا وهناك.. وبعد فترة من الترقب.. تفتح أم اسماعيل بابها.. تكتشف أم اسماعيل أن ببابها علبة سمنة وقليلاً من الرز وورقة.

أم اسماعيل : بسم الله الرحمن الرحيم.. شو هادا؟.. مين اللي حطه هون؟..

تقترب من الأغراض بخوف وحذر تنظر إليها..

أم اسماعيل : عُلبة سمنة؟؟ وكيس رز؟؟.. علبة حليب؟؟.. خبز؟ منين هدول.. مين اللي جابهم؟؟.

تلتفت فتكتشف نفسَ الأغراض على باب عبدالله فتدق عليه البابَ فيخرج حاملاً جالون للكاز

عبدالله : صباحُ الخير يا جارَتَنا

أم اسماعيل : صباحُ النور يا جارَنا.. شوف لي ها الورقة الله يرضى عليك شو بتقول؟.. من مين هالأغراض؟.. ليكونوا اليهود بدهم يسمّونا؟.

عبدالله يقرأ الورقة

عبدالله : "اللجنة الشعبية في قيادة الانتفاضة"...
أخي الصامد.. هذه المواد الغذائية لك
أو لجيرانك المحتاجين..

أم اسماعيل : يعني أكل إلنا من شباب الإنتفاضة؟

عبدالله : نعم .. فالناس أصبح وضعها صعب
والأكل لازم يوصل لكل الناس..
خصوصاً أن منع التجول هذه المرة قد
زاد عن عشرة أيام كا ترين..

أم اسماعيل "بفرح" : والله رجال والله.. عاشت
الانتفاضة وعاش شعبنا العظيم..

تصمت لحظة ثم تقول بهمس وهي تنظر لليمين والشمال خشية أن يسمعها أحد..

أم اسماعيل : لكن يا جارنا.. مين هي القيادة
الموحدة للانتفاضة؟.. كل يوم والثاني
اليهود بتعتقل عدد كبير من شباب
البلد بحجَة أنهم قيادة الانتفاضة..
وتبقى الانتفاضة وما بتتوقف.. مين
القيادة؟.

عبدالله : الشعب يا أم اسماعيل الشعب!! والشعب لا يُحبس ولا يُعتقل ولا يُقتل..

عبدالله مشيراً لجالون الكاز

عبدالله : هل عندك سولار يا أم اسماعيل الفرن بحاجة إلى سولار.. ومحطات البنزين في نابلس كلها انقطع عنها البنزين..

أم اسماعيل : شو؟ انقطع البنزين؟ يا خيبتي كيف الناس بدها تدفًا في هالبرد.. الله يقطع هالاحتلال ويومه.. كل يوم بقطع عنا اشي عشان نستسلم له.. والفرن كيف بدّه يشتغل؟..

عبدالله : لقد كنتُ محتاطاً للأمر، ووفرتُ بعض السولار في براميل خاصة للفرن.. لكن الوضع قد يطول يا أم اسماعيل..

تطل ليلى من البيت فترى عبدالله يتحدث مع أم اسماعيل فتقفل الباب

عبدالله : ليلى..

عبدالله يعود إلى باب بيته حيث يواجهه

ليلى : ما الأمر يا عبدالله..

عبدالله : كم برميل سولار عندك يا ليلى؟..

ليلى "بدهشة" : لماذا..؟؟

عبدالله : اسأل فقط..

ليلى : أنا أوفر السولار كما ترى.. لا أُشعلُ المدفأةَ إلا في ساعات البرد القارس.. فهل تريدُ أن تأخذه؟..

عبدالله : الفرن يا ليلى.. الخبز.. الصمود.. كيف يصمد الناس إذا انقطع عنهم الخبز؟..

ليلى "بحدة" : وأنا والبنات.. كيف نعيش بالبرد؟..

عبدالله : لا.. أنت والبنات بخير إن شاء الله.. تلبَسونَ مزيداً من الملابس ، وتضعون الحرامات الصوفية.. أما الفرن..

ليلى : متى تنتهي مشاكل نابلس..؟ متى تنتهي الانتفاضة بل متى ينتهي الاحتلال يا رب؟ متى؟.. متى؟..

عبدالله "بحدة" : عشرة أشهر مرّت على الانتفاضة، وأنا أُداريك، وأحترم شعورَك ونفسيّتك.. عشرة أشهر وأنا أتوقعُ منك أن تغيّري موقفك.. حتى جارتَنا أم

اسماعيل أصبحتِ تتفادين الحديث
معها.. لماذا..؟

ليلى : وماذا تتوقع مني؟..

عبدالله : منذ بدأت الانتفاضة ازدادت ثقتي بنفسي
وبشعبي وبقُدرتِنا على مواجهة
الاحتلالِ الإسرائيليِ، شعرت بالكرامة
والعزّة.. فلماذا لا تشاركيني وقفةَ العزِ
هذه؟.. صحيحٌ أن المشوار شاقٌ وصعبٌ
ولكنّنا نعيشُ على نِعمةِ الصَّبرِ والأمل..

تدخل ليلى بعصبية منهية الحديث بشكل جاف..

موسيقى عسكرية وصوت دبابات وسيارات عسكرية.. عشرات الجنود ينتشرون في الساحة..

الجندي : إلى أهاليِ مدينة نابلس.. قرَّرَ الحاكمُ
العسكريَ فرضَ منعِ التجول في المدينة
اعتباراً من هذه الساعة في هذا اليوم
وحتى إشعارٍ آخر..

أعيد : إلى أهالي مدينة نابلس.. قرر الحاكم
العسكري فرض منع التجول..

يعود عبدالله إلى منزله حاملاً جالون السولار وتقفل كل الأبواب

عبدالله : آه من منع التجول.. آه من الظلم.. رَبنا على الظالم ولو بعد حين..

اعتام

المشهد الخامس

عتمة وظلام.. يطل عبدالله من بيته وتطل أم اسماعيل من بيتها.. تلحق فدوى بأبيها.. تظهر الحيرة على وجوه الجميع..

عبدالله : خمسةُ أيامٍ متتاليةٍ لم يخرجْ أحدٌ من منزِله.. كيفَ يتحمَلُ الَناسُ هذا الظلم..

أم اسماعيل : بفرجها الله يا جارنا.. الله بدبَر الناس لا تخاف على الناس.. طنجرة عدس بتكفيهم، حبّة زيتون بتشبعهم.. الجوع مش مهم.. المهم هو الصمود حتى يزول الاحتلال..

أم اسماعيل : وهلأ بخاطركم يمكن اليوم مع فكَ منع التجول بقدر ازور ابني اسماعيل في السجن..

تخرج أم اسماعيل من المسرح فتتقدم ليلى من بيتها..

عبدالله : ما الذي يجعلك تتهربين من جارتنا أم اسماعيل لماذا كل هذا العداء؟؟

ليلى : ليسَ عداءً بل هو الحذر.. ابنها اسماعيل بالسجن وابنُها الثاني أحمد بيشتغل مع شباب الانتفاضة.. وهي نفسها "متحمسة زيادة عن اللزوم"..

عبدالله : يا ليلى الانتفاضة هي رسالة للعالم كله من شعبٍ مسالم لا يحمل السلاح أنَّهُ بنسائه ورجاله وأبنائه وبناته يرفض الاحتلال.. وكل هذه التضحيات لا تأتي من فراغ..

ليلى "وقد تغيرت نبرة صوتها" : **بل يا عبدالله الانتفاضةُ اثبتت وحشيةَ هذا العدوِّ وجُبنه، فلا يتحركُ إلا بعشراتِ الجنود والسيارات والدبابات والمصفحات.. وقد خسروا ملايين الدولارات فقط لتغطية سياراتِهم بالحديدِ المشبَّك.. للحمايةِ مِن حجارةِ الشباب..**

عبدالله "مبتسماً ومظهراً عطفاً شديداً على ليلى" : **ها**

أنتِ تقولين الحقيقة يا ليلى.. الحمدُ لله.. والآنَ عليَّ أن أذهبَ إلى الفُرن لقد تأخرت..

يصبح المسرح خالي إلا من ليلى وابنتها فتتجهان للمنزل وما هي إلا لحظات حتى يسمعوا صوت شباب يتراكضون وصوت انفجارات قنابل .. صوت دورية عسكرية وصفارات توقيف.. كأنها معركة بعيدة..

لحظات ويدخل المسرح شابين أو ثلاثة يلهثون..

يدق الابن باب أم اسماعيل..

أحمد : يمَا.. يمَا.. افتحي لنا الباب

لا أحد يرد.. ومنظر لهفة على وجوه الشباب مع اقتراب صوت الصفارات والسيارات..

أحمد : افتحي يمَا.. الدورية تلاحقنا..

لا أحد يفتح..

أحمد : يبدو أن أمي ليست بالمنزل..

يتجه لباب عبدالله ويدق..

أحمد : يا رب يكون عمو عبدالله بالبيت.. حتى يحمينا ويخبئنا

يدق بعنف.. فيظهر صوت ليلى وأمها من الداخل (وهنا نقترح للمنفذ لمعالجة الصوت من الداخل أن يكون هناك بالديكور شرفة لهذه الدار فيظهر الحديث الداخلي منها..

فدوى : ماما افتحي الباب.. أرجوك

ليلى : إذا دخل الشباب سيأتي الجنودُ الإسرائيليون ويدخلونَ الدارَ ويبدأونَ بالتفتيشِ والاستجواب، وأنا لا أريد ذلك يا فدوى.. أنتِ تعرفينَ ذلك..

فدوى : يا ماما.. هذا أحمد ابنِ خالتو أم اسماعيل.. يريدُ أن يختبئَ منِ الدوريةِ.. حرام يا أمي يجب أن نساعدَهُ!!

من الخارج

أحمد : لقد هاجمتَنا دوريةٌ ورميناها بالحجارة ولما نزلَ الجنودُ من سيارتهم ولحقوا بنا، انسحبْنا إلى الخلفِ تحسُّباً من أسلحتهم

صوت ضربات طبل دلالة على القلق والخوف وبعد تردد كبير :

ليلى : حسناً ادخلي أنت إلى الداخل يا فدوى..

تفتح ليلى الباب فيدخل الشباب بسرعة

ليلى "لأحد الشباب" : **أدخل إلى الحمام وابدأ بالاستحمام حالاً..**

تأخذ الحطات منهم ويندفعون للداخل وتقفل الباب

ليلى "لأحد الشباب" : **أدخل أنت ونم في الفراش.. هاتوا الحطات..**

لحظة ويحضر الجنود الإسرائيليون يدقون باب أم اسماعيل ثم باب ليلى بالتناوب..

تفتح ليلى الباب ويديها مبلولتان بالصابون..

ليلى "بهدوء" : **نعم.. ماذا تريد**؟؟

الجندي "بعنف" : **أين الشباب**؟..

ليلى : أي شباب؟..

الجنديِ : ألم يمرَّ الشبابُ من هنا؟..

ليلى : نعم مرّوا..

لحظات فيها دق لإشعار المشاهد أن ليلى قد تفشي السرّ..

ليلى : نعم مرّوا كانوا يقفزون إلى الحاكورة من هنا..

وأشارت ليلى إلى الجهة المقابلة..

الجندي "يشير بيده" : إلى هنا..

وتدخل ليلى إلى الدار وتقفل الباب بالمفتاح (ولصوته كما قلنا دور رئيسي في المسرحية لإظهار حرص ليلى على الهروب من الانتفاضة).. تعود أم اسماعيل حاملة سلّة فيها أغراض، فتقبل عليها فدوى مندفعة.. وتتبعها ليلى

فدوى : خالتو أم اسماعيل.. خالتو أم اسماعيل

تشير ليلى لفدوى بالسكوت والابتعاد..

ليلى : اسكتي يا فدوى..

ليلى لأم اسماعيل : أحبُّ أن أقولَ لك أن تنتبهي لابنك أحمد فقد يأخذونَهُ إلى السجنِ..

أم اسماعيل : الله يحميه ويحمي كل الشباب يا جارتنا، والله قلبي على كل الشباب اللي في عمره.. بس شو أعمل؟.. لا أحد يقدر يمنعهم من الاشتراك في الانتفاضة..

ليلى : وإذا سُجنَ لا سمح الله؟

أم اسماعيل : أذهب وأزوره هناك.. أراه مع أخيه اسماعيل.. أنت تعرفين أنني أذهب إلى السجن كلَّ يوم جمعة.. أشاهد

اسماعيل نصف ساعة فقط.. فإذا أخذوا أحـمـد، أزور الاثنين مـعـاً.. أتدرين يا جارتنا ماذا أوصاني اسماعيلُ آخرَ مرةٍ زرتُه فيها؟؟

صوت اسماعيل من بعيد مسجّل أو هو من وراء قضبان يتحدث بينما لا تتحرك الأم بل تسمع..

صوت اسماعيل : يما إيَاك يمّا تمنعي أحمد من القيام بدوره مع شباب الانتفاضة.. إياك يمّا.. وأنت يمّا لا توفـــري روحك وتتخبي في البيت.. اخرجي مع المظاهرات واحمي الشباب وساعديهم في كل ما يريدونه، الله يخليك.. الثورة بدها الشعب رجاله ونساؤه وأطفاله.. لا تترددي أبداً في حماية الشباب وتوفير احتياجاتهم..

ليلى مندهشة تتحدث بصوت منخفض خشية أن يسمعها أحد..

ليلى : وهل تساعدينَهم حقاً؟.. هل تخرجينَ في المظاهرات ضدَّ الجنودِ الإسرائيلين؟.. هل ترمينَ الحجارةَ علَى السياراتِ العسكريةِ؟.. هل تقبلينَ حَملَ إطاراتِ

السياراتِ المطاطيةِ وإحراقَها في مداخلِ نابلس؟.. والله لو كانَ أحمد ابني، وعلمتُ أنه يضعُ الأعلامَ في الليل على رؤوسِ الأشجارِ والمآذنِ أو أعمدة الكهرباء، لما سمحتُ له بالخروج من عتبةِ الدارِ هذه أبداً..

أم اسماعيل ببراءة وحماس

أم اسماعيل : ولو يا جارتنا.. والله إنتِ خايفة الآن بس لأنك حامل وبناتك صغار.. أما لو كنت مثلي لما خفت أبداً.. ولما منعت نفسك من مساعدة الثورة.. أي والله أمس ذهبت إلى مستشفى الحاجة عندليب العمد.. قالوا أن هناك شباباً قد جرحهم العدو ونزفوا وبحاجة إلى دم.. وقد ذهبت للتبرع بالدم.. أي والله يا جارتي كلنا كنا فرحانين أن ننقذ جريحاً بدمنا.. لقد أخذوا دم أكثر من حاجتهم بعشر مرات، وعلى فكرة.. أنا تعلمت الاسعافات الأولية وإذا احتجتيني، أنا مستعدة أساعدك في أي وقت كان.. وهلأ عن إذنك..

تنسحب أم اسماعيل إلى بيتها وتبقى ليلى متأملة بشرود وتحدث نفسها قائلة..

ليلى : أي نوعٍ من النساءِ أنت يا أم اسماعيل.. أي قدرةٍ على الصبرِ والعطاءِ قد زرعها الله في قلبك؟ وأي ثورةٍ كبيرةٍ تملأ جوانحك فلا تكلّين ولا تملّين.. أي امرأةٍ فلسطينيةٍ أنتِ؟!

وتدخل ليلى منزلها وتغلق الأبواب بالمفاتيح..

أصوات تخرج من الفرن وكأنها آلة طباعة.. يخرج الشباب من الفرن يحملون بأيديهم رزم من البيانات ويغادرون المكان بكل اتجاه يضعون البيانات على الأبواب والشبابيك.. ثم يخرج عبدالله أيضاً ويغلق الفرن ويتجه لبيته..

اعتام

المشهد السادس

يدخل عبدالله بيتـه ولكنه يخـرج بعـد قليل كـأنه يفـتّش عن شيء وينادي بصوت منخفض، حيث الإضاءة خفيفة..

عـبدالله : ليلى.. أين أنت يا ليلى؟؟ لعلّهـا أحـسّت بقرب ميلادِها؟.. أين هي يا تُرى..؟

تخرج ليلى وهي باكية وصوتها متهدج بالدموع

ليلى : أنا هنا يا عبدالله..

عـبـدالله : أينَ كنت؟.. بحـثتُ عنك في البـيتِ فلمْ أجدْك..

ليلى : كنتُ في الشُرفَةِ أدعو الله أن يرزقَني بولد.. فأنا كما تعرَفُ على وَشَكِ الوِلادةِ .

عبدالله : ولهذا تبكين؟..

ليلى : لأن الولادةَ في زمن الانتفاضة صعبة، وانا خـائفـةٌ على نفـسيَ وعلى فـدوى واخواتها وعليك .

تجهش ليلى بالبكاء

عبدالله "بحنان" : **ما تعانيه يا ليلى ليس موضوع البنت أو الولد، بل هو جزءٌ من مُعاناة جميعِ سُكانِ نابلسَ وفلسطينَ وهُمَ يواجهونَ هذه الحياةَ الصعبةَ ولكنهم يتحملون ويصبرون.. أنا نفسي يا ليلى أعاني من صُعوبة العملِ في الفرنِ، وقلة النقودِ بينِ يدي، وأعاني من منع التجولَ الذي يستمرُ أحياناً أياماً وأسابيع.. بل إنني أعاني من قلقي عليك وعلى ولادتك.. ولكن من ينتقُم لنا من هؤلاء المعتدين الظالمين.؟ من يقفُ للجنودِ وللمستوطنين الإسرائيليين؟ من ينتقم لي من هذا الوحش الذي ضرب ابنتي فقتلَ الأولى وكسرَ رجلَ الثانية؟ والآن اعذريني.. سأذهبُ إلىَ عملي..**

يلبس الحطة..

ليلى "باستغراب" : **إلى أين ستَذهبُ يا عبدالله؟**

عبدالله : إلى الفُرنِ يا ليلىِ

ليلى "بتحفز" : **أريدُ أن أسألك يا زوجيَ العزيز.. لماذا**

أصبحتَ منذُ بدأت الانتفاضةُ لا تغادرُ الفرنَ في الليل أو النهار..؟ ما السرُّ في ذلك؟..

عبدالله "بتلعثم" : لا يوجد سرّ.. كلُّ ما في الأمرِ أنني أوفرُ أقصى جهدي لتوفيرِ الخبزِ للناس..

ليلى : ها.! وما هو سرُّ بقائِك في الفرنِ بعد انتهاءِ الخبيز؟.. وحتى يومِ الجمعةِ؟

لا يرد عبدالله..

ليلى : ما هو سرُّ خروجِ أكياسِ الطحين ملأى بمادةٍ "غير الطحين" من الفرن؟..

عبدالله : لا شيء.. لا شيء..

ليلى "بتحفز" : حسناً.. وماذا كنتم تعملون في الفرن ساعات وساعات أنتَ وشبابُ اللجانِ الشعبيةِ للانتفاضة..

تذكر كلمة اللجان الشعبية بصوت منخفض وهي تتلفت يمنه ويسرة..

تكمل ليلى : ماذا تعملونَ في الفرنِ وهو مُقفلٌ من الخارج

تغيَّر نبرة صوتها

ليلى : ماذا تبنون تحتَ الفرن؟..

عبدالله : ليلى.. لقد تأخرتُ كثيراً وأريدُ أن أذهبَ إلى الفرن، وبعدها للصلاةِ في جامعِ حي الياسمينة مع والدي .

ليلى "تواصل" : على العموم أرجو أنِ لا تتأخرَ، فموعدُ ولادتي قد يكونُ أيَّ وقتُ من الآنَ..

اعتام

المشهد السابع

صوت دورية عسكرية ومكبِّرات للصوت وصافرات وناس تتراكض أم اسماعيل تتحدث مع ابنها والجيران.. وفدوى تتسمع من بعيد

أم اسماعيل : يقولون إن المظاهرات تملأُ شوارعَ نابلسَ القديمة حيثُ قامَ الاسرائيليون بعملٍ إجرامي جديد..

أحمد : وما هو؟؟..

أم اسماعيل : تصوَّروا أنه وأثناءَ صلاة الجُمعة في جامع حيِّ الياسمينة، ألقى الجنودُ الإسرائيليون قنبلةَ غازٍ داخلَ الجامعِ، حيثُ المصلون متجمعون للصلاة.. وقد اختنق المصلون واندفعوا إلى ساحة الجامع حيث ارتموا على الأرض إلى أنْ جاءت سياراتُ الإسعاف تحملهُم إلى المستشفيات..

فدوى "صارخة" : **جامعِ حي الياسمينة؟.. لا بدّ أنْ والدي وجدِّي كانا مع المصلينَ هناك..**

أم اسماعيل : **إن خمسةً وعشرين رجلاً مُسِناً وبعضَ**

الأطفالِ قد أدخلوا المستشفى وحالتُهم خطيرة.. ولكن باقي المصلين غادروا المستشفى بعد الاطمئنانِ عن صحتهم..

أحمد : المجرمون يتفننونَ باستعمالِ قنابل الغاز.. قنابلَ لإجهاضِ الحَواملَ وقنابلَ لإنزال الدموع وأخرى خانقة.. بعضُها مُهيَج للأعصاب وبعضُها سام.. بعضُها للأماكن العامة وبعضُها للتجمعاتِ المقفلة كالجوامعِ والمدارس.. ولكلٍّ لون: الأحمر.. الأصفر.. والرمادي..

أم اسماعيل "بحماس" **: وكلها كُتبَ عليها.. "صنُعِ في أميركا"**

يدخل عبدالله مُهرولاً إلى الساحة قادماً من بعيد.. يلهثُ دلالة على تعبه واستنشاقهِ الغازَ وقدومه مشياً..

ويجلسُ على أول مكانٍ يراه دليل التعب فيقبل عليه الجميع..

أم اسماعيل : سلامتُكَ يا جار.. سلامتُك..

تتداخل الأصوات..

فدوى "تصرخ" **: بابا.. بابا..**

أحمد : هل أنت بخيرٍ يا عمي؟؟

عبدالله "يلهث" : **نعم.. أنا بخير.. والحمدُ لله.. ولكن والدي في حـالةٍ خطيـرة.. تركتُـه في المستـشفى وجِـئتُ اطمـئنكُم عني.. وأطمــئنَّ عليكم.. البلد هايجـة والمظاهرات تملأ المدينة.. والجنود الاسرائيليون يكثفون من وجودهم.. الله يستر الوضع..**

يلتفت لفدوى ويسألها

عبدالله : أردتُ أن أطمئنَ على أمك وأطمئنُها علي.. ثم أعـودُ إلى والدي في مـسـتـشـفى الحاجَة "عندليب العمد".

صوت مكبرات الصوت.. جندي إسرائيلي يعلن منع التجول..

الجندي "يتكلم بلكنة غـريبـة" : **إلى أهالي نابلس.. حاكم عسكري فرضَ مَنعَ تجولٍ من الآن وحتى إشعار آخر.. ممنوع التجول.. كل واحد يلتزم بيتـه وإلا تعرض لاشدِّ العقوبات..**

أم اسماعيل وأحمد وفدوى وعبدالله والجيران ينظرون في وجوه بعضهم البعض بغضب..

عبدالله : منع تجولَ؟.. كيف؟.. يجبُ أن أذهبَ إلى

والدتي أولاً لاطمئنها عن أبي.. ثم أذهبَ إلى المستشفى عند أبي إنه في حالةٍ خطيرة.. ما العمل؟؟

فدوى : منع تجول يا أبي.. كيف تذهب؟..

عبدالله : لا.. سأذهبُ حالاً.. وأنتِ يا فدوى لا تتركي أمَك.. وأنتِ يا أُمَّ اسماعيل أريدُ أن أوصيك بلَيلى، فأنتِ أدرى بحالِها ومعاناتِها وقد اقتربَ موعدُ وِلادتَها..

يذهب كل واحد إلى بيته بينما يتجه عبدالله إلى الجهة التي قدم منها ويركض..

عبدالله.."لنفسه" : الاحتلال.. الجنود.. الانتفاضة.. الشهداء.. المعتقلون.. زوجتي.. بناتي.. الفرن.. اللجان الشعبية.. اللجان الضاربة.. الحرية.. النصر.. فلسطين..

يدخل جنود إسرائيليون يكررون اعلان منع التجول.. ويشاهدون أم اسماعيل على باب بيتها فيضربها احد الجنود بعقب بندقيته لتدخل إلى بيتها بسرعة ثم يتجه إلى الجهة التي ذهب منها عبدالله فيلحقه..

الجندي : وأنتَ؟.. إلى أين تتجه؟؟ ألا تسمعُ قرارَ منعِ التجول؟

عبدالله : والدتي.. والدي.. المستشفى.. الحالة خطرة..

الجندي يضربه بالهراوة على أنحاء جسده ورأسه.. ويأمره بالركوب إلى السيارة..

الجندي : اصعدْ إلى سيارةِ، وقول هذا هناك في سجن

صوت عبدالله صارخاً يختلط بصوت زوجته من بعيد صارخاً هو من الضرب وهي من الولادة وتنادي..

ليلى : يا فدوى..

الساحة خالية.. فدوى تُطل من الباب بحذر شديد وتنادي بصوت غير مرتفع..

فدوى : خالتي أم اسماعيل..

لحظات...

فدوى : خالتي أم اسماعيل..

لحظات...

فدوى : خالتي أمَّ اسماعيل.. أُمي بدها تولد أرجوك تعالي

فدوى تبكي بخوف..

فدوى : ساعدينا.. أنا مش عارفة شو أعمل..

فدوى تبكي بخوف..

فدوى : خالتو أم اسماعيل.. أرجوك تعالي حالاً..

فدوى تقترب من منزل أم اسماعيل وتدق

أم اسماعيل تركض مع فدوى إلى بيتها ملهوفة..

أم اسماعيل : ولو يا بنتي.. يعني فكرتيني راح أتأخر عن أمك ومساعدتها..؟ أنا لمّا بدت الانتفاضة تعلمتُ كلّ الاسعافاتِ الأولية.. تعلمتها كلها وأول شيء الولادة ابني اسماعيل الله يرضى عليه في السجن قال لي :

صوت اسماعيل أو هو من وراء قضبان مع تجميد أم اسماعيل وفدوى

صوت اسماعيل : يمَه.. بُكرة الحارة بتحتاج لكل صغيرة وكبيرة.. والاسعافات الأولية ضرورية.. المستشفيات مش راح تكفي الناس.. والوصول إليها قد يكون صعب.. اتعلمي حتى التوليد..

تدخل الاثنتان بينما تكمل أم اسماعيل الحديث

أم اسماعيل : سخّني لي يا بنتي ماء.. واحضري لي بسرعة بشاكير نظيفة وشوية زيت وديتول وصابون..

لحظات.. صوت صراخ طفل..

ثم صوت زوغرودة.. وأم اسماعيل تقول بفرح

أم اسماعيل : ولد يا ليلى.. ولد.. الحمدلله..

اعتام

المشهد الأخير

قضبان السجن.. عبدالله يقف خلف القضبان.. ليلى تحمل طفل وليد وبقربها ابنتها فدوى واخواتها الصغار وجارتها أم اسماعيل وقد شبكت يدها بيدها.. وبقربهما أحمد..

"معظم شخصيات المسرحية تظهر في هذا المشهد الختامي"..

الجندي الإسرائيلي عن بعد..

ليلى ترفع ابنها ليراه زوجها من وراء القضبان..

ليلى : ولد يا عبدالله.. اخيراً ولد يساعدك ويقف

مع اخواته.. والفضل لله وحده أولاً ثم لام اسماعيل جارتنا الصابرة.. المناضلة..

يرسل الأب قبلاته من خلال القضبان.. مشهد عاطفي مؤثر

ليلى : لقد أعاد الشبابُ تشغيلَ الفرنِ يا عبدَالله.. أعطيتُهم المفاتيحَ حتى يبقى فرنُ الانتفاضة.. فرن الصمود.. يعمل كما كنتَ تخططُ له.. لصمودِ أهلِ نابلس أمام عدوِّهم

تلتفت يمنة ويسرة حتى لا يسمعها أحد..

ليلى : أما الغرفةُ السريَّةُ الجديدةُ في تسويةِ الفرن فقد وضع الشباب فيها مطبعةً جديدةً لطباعةِ بياناتِ قيادةِ الانتفاضة

فدوى "بفرح" **: وأنا أساعُدهم في توزيعها يا أبي..**

ليلى "بفرح أيضاً وشجاعة" **: وأنا يا عبدالله أساعُدهم بإخاطةِ الأعلامِ الفلسطينية.. لقد تغيَّرتُ يا عبَدالله كثيراً.. بل ان الانتفاضة غيرّت وستغير الكثير ...**

أم اسماعيل : يا عبدَالله.. لن تتوقفَ الانتفاضةُ يا جارَنا حتى لو اعتقلوا كلَّ يومٍ خمسين شاباً..

يقترب أحمد من القضبان ويقول هامساً..

أحمد : لقد قتلنا مُستوطناً إسرائيلياً من مستعمرة "آلون موريه" القريبة. كان يتسوقُ في الدكانِ القريب من منزلنا.. فأطلق عليه أحدُ الشباب رصاصةً من مسدسٍ كاتمٍ للصوت وقتله.. يقولون إنه قد يكون قاتل عائشة ابنتك.. يقولون إنه يعمل محققاً في السجن!!

يقطع الجندي الحديث بحدَةٍ ويقول..

الجندي : انتهت الزيارة..

ليلى وأم اسماعيل وفدوى للجمهور :

ولكن الانتفاضة لم تنتهِ بعد..

انتهت

المؤلفة في سطور



- ولدت في مدينة يافا في فلسطين . ودرست في مدارس مدينة عمان . ثم نالت الثانوية العامة من مدينة رام الله في الضفة الغربية من الأردن .
- درست في كلية الصيدلة جامعة القاهرة . ثلاث سنوات بنجاح . وانقطعت عن الدراسةبسبب حرب ١٩٦٧ حين احتلت اسرائيل الضفة الغربية حيث الأهل .
- حصلت على شهادة الليسانس في الحقوق عام ١٩٧٣ من جامعة بيروت العربية . ثم التحقت لدراسة الماجستير في الجامعة اللبنانية .
- بدأت الكتابة للأطفال عام ١٩٧٩ ولها اليوم خمسة وعشرون كتاباً للأطفال وبعض القصص المسلسة . كما صدر لها كتاب ثقافة الأطفال في الأردن .
- عضو منتخب للهيئة الإدارية لرابطة الكتّاب الأردنيين .
- عضو تأسيسي وعضو الهيئة العمومية في المجلس العربي للتنمية والطفولة الذي يرأسه سمو الأمير طلال بن عبد العزيز .
- رئيسة جمعية أصدقاء الأطفال في الأردن .
- عضو الرابطة الوطنية لتربية وتعليم الأطفال . وعضو مؤازر في جمعيات خيرية ونوادي اجتماعية في عمان .
- عضو منتخب للهيئة الإدارية لاتحاد الجمعيات الخيرية لمحافظة العاصمة .
- ساهمت في تحرير مجلة الأطفال الأردنية " وسام " الصادرة عن وزارة الثقافة والتراث القومي .
- عملت محررة مسؤولة عن ملحق الطفل الأسبوعي في جريدة الدستور الأردنية من عام ١٩٨٣ - ١٩٩٥م .
- تشارك في ندوات ومؤتمرات ومعارض كتب الأطفال على مستوى الوطن العربي .
- عضو في مؤسسة IBBY وهي المؤسسة الدولية لكتب الشباب والأطفال ومقر سكارتاريتها في سويسرا .
- نالت جائزة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التابعة لجامعة الدول العربية عن كتابها " قافلة الفداء " .
- نالت درع سلاح الجو الملكي الأردني عن كتابها " أسد فوق حيفا " .
- نالت جائزة خليل السكاكيني لأدب الطفل وثقافته من رابطة الكتاب الأردنيين لعام ١٩٩٥م لمجمل اعمالها .
- متزوجة منذ عام ١٩٦٧ من المهندس حسام الدين طاهر الهدهد . ولها أربعة أبناء ذكور وبنت واحدة .



كُتبٌ صدرت
للمؤلِّفة
روضة الفرخ الهدهد







السعر : دينار أردني